

# شرح أصل السنة واعتقاد الدين (90) | الشرح الخامس - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اثبات الرؤية الكلام على رؤية الله هناك. تفضل يا شيخ فاتح اقرأ. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:00](#) ومشايقه ووالديه وطلابه والحاضرين قال قال رحمهم الله تعالى زرعة وابي حاتم رحمهم الله تعالى في كتابهم اصل السنة واعتقاد الدين والله تبارك وتعالى يرى في الآخرة. ويراه اهل الجنة بابصارهما. ويسمعون كلامه كيف شاء وكم - [00:00:28](#) نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وان كان بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:00:58](#) انك انت الوهاب لا قوة الا بالله يقولان رحمهم الله في بيان الاصول التي ادركوا عليها اجماع العلماء في جميع الامصار ان الله تعالى يرى في الآخرة يراه اهل الجنة بابصارهم يعني رؤية - [00:01:18](#) حقيقية وهذا مما اجمع عليه السلف ولم يخالف الا اهل البدع ما ينكر رؤيا الا اهل البدع وتواترت به الدالة القرآنية النبوية كذلك الاثار عن الصحابة والتابعين وقد مجادل علامة ابن القيم رحمه الله في كتابه هادي الارواح - [00:01:42](#) في حشد الدالة على هذه المسألة لما ذكر رؤية الله نعيم الجنة برؤية الله عز وجل نعيم اهل الجنة اورد الدالة والنقول دلائل قرآنية والنبوية والسلفية آ وهو يحسن ان يراجع - [00:02:12](#) من ذلك قول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ناظرة الاوجون يومئذ اي يوم القيامة ناظرة من من النظرة كما قال عز وجل تعرف في وجوه في وجوههم نظرة النعيم - [00:02:33](#) الى ربها ناظرة الاولى بالضاد من نظرة والثانية بالطاء من النظر الى ربها ناظرة قال عز وجل كذلك في وصفهم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم لحظة اقتران - [00:02:52](#) اه اه النظر والنظرة في سورة القيامة قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال في سورة المطففين على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم ولذلك ينعمون بالنظر الى الله عز وجل اعظم النعيم - [00:03:15](#) يدركهم من النظرة في وجوههم من ذلك اعظم مما يكون في نعيم الجنة ولذلك قد قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والزيادة هنا النظر الى وجه الله عز وجل كما صح في الحديث عند مسلم - [00:03:40](#) حديث صهيب الرومي وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكره هذه الزيادة في الحديث انها النظر الى وجه الله وهو وهي الزيادة التي في قوله عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:04:00](#) يعني مزيد على لهم ما يشاؤون من النعيم وما يطلبون ولهم فيها ما يدعون الجنة. قال ولدينا مزيد من غير نعيم الجنة الذي هو معروف وانما هو النظر الى وجه الله عز وجل - [00:04:17](#) فمن نظر في ادلة الكتاب والسنة وجد انها تواطأ على هذا المعنى قال يزيد ابن هارون عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري انه قال وجوههم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال نظرت الى ربها عز وجل - [00:04:33](#) نظرت الى ربها عز وجل فنظرت بنوره نظرة بنوري قول المصنف هنا يراه اهل الجنة بابصارهم تأكيد تأكيد لان المعنى المراد اثبات

معتقد السلف بانها رؤية حقيقية لا مجازية كما يقوله اهل الكلام انها رؤية مجازية او انه مما يفيض عليهم او بغير ذلك انها ليست رؤية بصرية - [00:04:52](#)

هذا ابن بطته رحمه الله سمعت ابا عمرو الزاهد اللغوي ابو عمر عفوا ابو عمر تلميذ ابن ابن تلميذ ثعلب مشهور سمعت ابا عمر الزاهد يقول سمعتوا ابا العباس احمد ابن يحيى - [00:05:23](#)

هو ثعلب يقول في قوله عز وجل وكان بالمؤمنين رحيمًا تحيتهم يوم يلقونه سلام قال اجمع اهل اللغة ان اللقاء لا اللقاء ها هنا لا يكون الا معاينة ونظرة بالابصار - [00:05:45](#)

ذكره شيخ الاسلام في المجلد السادس من الفتاوي عن اه عن ابي عمر عن ثعلب من قال يوم يلقونه قال انه لا يكون اللقاء الا عن النظر الابصار وقال نعيم بن حماد - [00:06:06](#)

سألت عبد الله ابن المبارك نعيم ابن حماد معروف انه الترمذي بن المبارك الشيخ البخاري والجماعة لذلك هو الذي يروي عن المبارك احدي الروايين لكتابه الزهد ان كانت هناك رواية اخرى رواية المروزي حسين - [00:06:29](#)

لكن نعيم بن حماد وهو من ائمة السنة مات في سجن المأموم المعتصم مات في سجن المعتصم فتنة خلق القول بخلق القرآن انا سألت عبد الله ابن المبارك عن رؤية الله تعالى فقال ما حجب الله عز وجل احدا عن احدا عنه الا عذبه - [00:06:45](#)

ثم قرأ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصاروا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون هذا بالرؤية يعني يكذبون بالرؤية لذلك اذا قلنا ان المؤمنين لا يرون الله ويحتجب عنهم ويكون هذا سبيلهم سبيل المعذبين ليس سبيل المكرمين - [00:07:11](#) وقال علي ابن عبد الله سألت عبد الله بن المبارك من قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. قال من اراد النظر الى وجه خالقه - [00:07:34](#)

اللي يعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا لانها تتمه الاية يقول ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني اه الربيع قال ابن مبارك لا يخبر به احدا. الشاهد انه هذا اللقاء هنا بمعنى النظر - [00:07:47](#)

لقاء المواجهة والنظر ذكره ايضا كالذي قبله في شرح اصول اعتقادا للسنة وروى كذلك واحمد عبد الله بن احمد في السنة عن عباد ابن العوام قال قدم علينا شريك ابن عبد الله منذ خمسين سنة - [00:08:03](#)

فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوم من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل الى سماء الدنيا واهل الجنة يرون ربهم حدثني بنحو عشرة احاديث فيها وقال اما نحن - [00:08:26](#)

فقدنا فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين والتابعون اخذوه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن اخذوه وهم عن اخذوا بعين المعتزلة من اين جاءوا بهذه الاعتقادات - [00:08:43](#)

وهذا هو اعتقاد منقول عن السلف وقال عقبة بن قبيصة اتينا ابا نعيم الفضل ابن دكيم شيخ الامام احمد اتيناه يوما فنزل الينا من الدرجة التي في داره. فجلس وسطها كأنه موزع - [00:09:00](#)

الو حدثنا سفيان بن سعيد ومنذر الثوري سفيان بن سعيد الثوري ومنذر بن سعيد الثوري وزهير بن معاوية وحدثنا حسن بن صالح حدثنا شريك من وعد الله النخعي وهؤلاء ابناء المهاجرين - [00:09:22](#)

يحدثوننا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يرى في الآخرة حتى ان يهوديا صباغا يزعم ان الله لا يرى يعني بشرين من اصله يهودي صباغ - [00:09:42](#)

ثم ثم اسلم يعني او او اظهر الاسلام يعني نشأ في الاسلام والا كان اصله في اليهود وهو رأس المعتزلة في زمانه والجهمية. رأس الجهمية في وقته قال ابن القيم في كتاب حادي الارواح - [00:10:01](#)

فاسمع الان ايها السني تفسير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين وائمة الاسلام لهذه الاية يعني وجوه قوله وجوه يومئذ ناظرة هلا بنور دويه في تفسيره حدثنا إبراهيم محمد ابن عن محمد قال حدثنا صالح ابن احمد قال حدثنا يزيد ابن الهيثم -

[00:10:20](#)

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا مصعب بن مقاداد انا حدثنا سفيان عن ثوير بن ابي ناجية عن ابيه عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وجوه يومئذ ناظرة وجوه يومئذ ناظرة - [00:10:43](#)

قال من البهاء والحسن الى ربها وجوه يومئذ ناظرة من البهاء والحسن يعني النظرة الى ربها ناظرة قال في وجه الله عز وجل قال ابو صالح عن ابن عباس الى ربها ناظرة قال تنظر الى وجه ربها عز وجل وقال عكرمة - [00:11:00](#)

وجوه يومئذ ناظرة قال من النعيم الى ربها ناظرة. قال تنظر الى ربها نظرا ثم حكى عن ابن عباس مثال وهذا قول كل من كل مفسر من اهل السنة والحديث - [00:11:21](#)

يعني فسروها على هذا على هذا التفسير وقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:11:38](#)

والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الكريم. كذلك فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن الصحابة من بعده كله وانا انقل كلام ابن القيم رحمه الله - [00:11:57](#)

كما روى مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسن وزيادة قال - [00:12:14](#)

اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ويريد ان ينجزكموه ويريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو؟ الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة - [00:12:28](#)

الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة. ويزحزحنا عن النار ويكشف الحجاب فينظرون الله فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة وهي زياد. هذا الحديث في صحيح مسلم - [00:12:48](#)

ولاحظ في قوله عز وجل الاية آ للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة انظر مثل قوله عز وجل على الارائك ينظرون تعرف في وجوه النظرة النعيم ما فيها رهق - [00:13:10](#)

ولا دلة ينظرون الى الله وقوله وجوه يومئذ ناظرة يعني بهية الى ربها ناظرة من النظر مع قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة لا ولا يرهقوا وجوههم قدر ذكر الزيادة وهي النظر الى وجهه قال بعدها ولا يرهق وجوههم قطر - [00:13:35](#)

اي انها ناظرة من النظرة اذا نظرت الى وجه الله ثم يقول ابن القيم وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال للذين احسنوا العمل في الدنيا الحسنى. وهي الجنة والزيادة وهي النظر الى وجه الله - [00:14:01](#)

تعالى وهذا الحديث اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره والدارقطني في في الرؤية ولا لك روى ابن جرير عن كعب ابن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:14:22](#)

قال الزيادة النظر الى وجه الرحمن جل جلاله وروى ابن جرير عن ابي العالية الرياح عن ابي ابن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل - [00:14:47](#)

قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وهذا ايضا رواه ابن ابي حاتم والدارقطني في الرؤيا هلا وروى اسد السنة عن ابي موسى - [00:15:02](#)

يعني الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الله عز وجل يوم القيامة مناديا ينادي اهل الجنة بصوت يسمع اولهم واخرهم ان الله وعدكم الحسنى والحسنى الجنة - [00:15:21](#)

والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وهذا ايها الرواهب بن جرير وابن وهب في الجامع وروى ابن وهب عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يأمر يوم القيامة مناديا ينادي اهل الجنة بصوت - [00:15:35](#)

يسمع اولهم واخرهم ان الله وعدكم الحسنى وزيادة حسن الجنة. والزيادة النظر الى وجه الرحمن وجهه وهذا اخرجه الجليل وابن ابي حاتم وغيرهم وهو آ يعني هنا مرفوع والاصوب انه موقوف وعلى كل حتى ولو كان موقوفا فان ابا موسى الاشعري لا يقوله بالرأي - [00:15:53](#)

انما هذا مما لا يعلم بالرأي لابد ان يكون مرفوعا روى ابن جرير عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان قال في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال نظر الى وجهه الكريم وجه الله الكريم عز وجل - [00:16:21](#)

وهذا رواه ابن جرير والعجري وابن ابي شيبة وابن خزيمة وغيره وابن جرير ايضا عن مسلم ابن يزيد عن حذيفة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه ربهم عز وجل - [00:16:39](#)

وعند ابن ابي جرير ايضا عند ابن جرير عند ابي موسى قال اذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى الى اهل الجنة منادي ينادي هل هل انجزكم الله ما وعدكم - [00:16:54](#)

وينظرون الى ما اعد الله لهم من الكرامة فيقولون نعم يقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة. النظر الى وجه الرحمن عز وجل بن ابي حاتم النصوص التي اوردها ابن القيم كثيرة جدا. اردت ان اخص منها شيئا لكنها طويلة - [00:17:09](#)

الى ان يقول رحمه الله وقال غير واحد من السلف في الاية ولا يراه وجوههم قدر ولا ذلة بعد النظر اليه والاحاديث عنهم بذلك صحيح. هذا كلام ابن القيم ولما عطف سبحانه الزيادة على الحسنى التي هي الجنة دل على انها امر اخر من وراء الجنة. وقدر زائد عليها - [00:17:32](#)

ومن فسر الزيادة بالمغفرة والرضوان فهو من لوازم رؤية الرب عز وجل يعني ما جاء عن بعض السلف انه قال آآ وزيادة قال المغفرة والرضوان او نحو ذلك. قال هذا من اللوازم - [00:17:59](#)

لا ينفي لا ينفي ولا يعارض ما ثبت عن الصحابة او ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا كما في صحيح مسلم آآ من آآ النظر الى وجه الله لانهم - [00:18:14](#)

هذا من لوازمه لا ينافي قال ومن الدالة قوله تعالى كلا انه من ربهم يومئذ لمحجوبون ووجه الاستدلال بها انه سبحانه جعل من اعظم عقوبة الكفار كونهم محجوبون محجوبين عن رؤيته واستماع كلامه - [00:18:29](#)

فلو لم يره المؤمنون ولم يسمعوا كلامه كانوا ايضا محجوبين عنه وقد احتج بهذه الحجة الشافعي وغيره من الائمة فذكر الطبري وغيره عن المزني قال سمعت الشافعي يقول في قوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:18:50](#)

هذا فيها دليل على ان اولياء الله يرون ربهم يوم القيامة وهذا ايها الروافض لا لا كايين لا لا يعني الطبري المقال فذكر الطبري عن لان لالكائي طبري من اهل طبري من اهل - [00:19:07](#)

طبرستان المنسوب الطبري ينسب الى طبرستان والطبراني ينسب الى طبرية بلدة في الشام هو كان وقال الحاكم حدثنا الاصم قال انباءنا الربيع بن سليمان قال حضرتهم محمد بن ادريس الشافعي وقد جاءته رقعة - [00:19:24](#)

من الصعيد فيها ما تقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال الشافعي فقال الشافعي لما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونه في الرضا - [00:19:45](#)

الربيع فقلت يا ابا عبدالله وبه تقول قال نعم وبه ادين الله ولو ولو لم يوقن محمد بن ادريس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل رواه اللانكائي الطبري في شرح السنة من طريق العصمي ايضا - [00:20:03](#)

قال ابو زرعة الرازي سمعت احمد بن محمد بن الحسين يقول سئل محمد بن عبدالله بن الحكم هل يرى الخلق الله اعلم انها ابن عبد الحكم هذا من محمد ابن عبد الله - [00:20:23](#)

ابن عبد الحكم لان هذا من ائمة المالكية في مصر من اصحاب الشافعي كان شافعيًا ثم تحول الى مذهب ابيه لان ابا عبد الله ابن عبد الحكم كان مالكيًا اصحاب ابن القاسم - [00:20:38](#)

قال سئل محمد وعبدالله بن عبد الحكم هل يرى الخلق رب كلهم ربهم يوم القيامة المؤمنون الكفار فقال محمد بن عبدالله ليس يراه الا المؤمنون قال محمد وسئل الشافعي عن الرؤية فقال يقول الله تعالى كلا انه من ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:20:59](#)

هذا دليل على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل الاية فسرها الشافعي فسرها كذلك ابن مبارك وقالوا في هذا الاستدلال وقالوا ونقلها عنهم اصحابهم تلقوها وكذلك نقلها وعمل بها - [00:21:20](#)

والرازي ومحمد ابن ابن عبد الحكم ونحوه قالوا من الادلة قوله عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لدينا مزيد لما ذكر الجنة ذكر ان لهم ما يشاؤون في الجنة والزيادة. قال الطبراني قال علي ابن ابي طالب وانس ابن مالك - [00:21:43](#) هو النظر الى وجه الله عز وجل وقاله من التابعين زيد بن وهب وغيره انتهى المقصود من النقل عن ابن القيم رحمه الله في هذه الارواح قال الحافظ ابو سعيد الدارمي رحمه الله في كتاب الردع الجهمية لما ذكر حديثه في هذا الباب قالوا فهذه الاحاديث كلها واكثر منها - [00:22:04](#)

قد رويت في الرؤيا على تصديقها والايمان بها ادركنا اهل الفقه والبصر من مشايخنا ولم يزل المسلمون قديما وحديثا يرونا ويؤمنون بها لا يستنكرون ولا ينكرون ومن انكرها من اهل الزيغ نسبوه الى الضلال - [00:22:30](#) بل كان من اكبر رجائهم واجزاء ثواب الله في انفسهم النظر الى وجهه وجه خالقهم حتى ما يعدلون به شيئا من نعيم الجنة وقد تكلمت بعض اولئك المهتلة وحديثه وقد كلمت بعض اولئك المعطل وحديثه ببعض هذه الاحاديث - [00:22:45](#) وكان مما يتزين للحديث الظاهر ويدعي معرفته. فانكر بعضها ورد ردا عنيفا كنت قد صحت الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن بعده من اهل العلم. وكتاب الله الناطق به - [00:23:05](#)

فاذا اجتمع الكتاب وقول الرسول واجمعوا الامة لم يبقى لم تأول عندها تأول الا للمكابر او جاحد اما الكتاب فقولته تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ولم يقل للكفار محجوبون - [00:23:22](#) الا وان المؤمنين لا يكتبونه فان كان المؤمنون عندكم محجوبين عن الله كالكفار فاي توبيخ للكفار في هذه الاية اذا كانوا هم المؤمنون جميعا عن الله يومئذ محجوبون. محجوبين انتهى كلام الدارمي - [00:23:41](#)

قال الطحاوي رحمه الله وهو يحكي اعتقاد اهل السنة والجماعة قال لان كتاب الطحاوية قال انه اعتقاده للسنة والجماعة الذي عليه ابو حنيفة ابويابو وابو يوسف يعقوب ام محمد ابن الحسن. يعني اما اه مشايخهم الحنفية - [00:23:59](#) وهو اعتقاده للسنة الا في بعض المسائل اليسيرة كما في الايمان ونحوها هذا الطحاوي والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية يعني لا نكيف ذلك. هذا المقصود كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وتفسيره على ما اراده اراد الله وعلمه وكل ما جاء في ذلك - [00:24:18](#)

من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بلارائنا ولا متوهمين باهوائنا يعني لا نذهب مذهب المؤولة تؤوينا بارائنا ولا يذهب مذهب المشبها متوهمين باهوال - [00:24:40](#) نذهب نذهب المثبتة بلا تأويل ولا تشبيه. هذا المقصود فانهما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علما اشتبه عليه الى عالمه - [00:25:00](#)

انت كلامه رحمه الله هذي في الحقيقة ادلة اه كثيرة واقوال العلماء ولكن يعني تكرارها اه فيه زيادة تثبيت ويقين والا هي من المعلوم المسلم لكن اردنا هذه نبين ان المسألة ليست مسألة يعني استدلال بامور مشتبهة لا امور قطعية - [00:25:14](#) امور قطعية قال ابن القيم واما الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واصحابه الدالة على الرؤية فمتواترة روى عنه ابو بكر الصديق وابو هريرة وابو سعيد الخدري وجيليل ابن عبد الله البجلي وصاحب سامر بن سنان الرومي - [00:25:52](#) ابو عبد الله بن مسعود الخدري وعلي بن ابي طالب وابو موسى الاشعري وعلي بن حاتم وانس بن مالك الانصاري الحبيب الاسلمي وابو رزين العقيلي وجابر بن عبد الله الانصاري وابو امامة الباهي. وزيد ابن ثابت وعمار ابن ياسر وعائشة والمؤمنين وعبدالله بن عمر - [00:26:11](#)

وعمار بن ربيعة وسلمان الفارس وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وحديثه موقوف وابي بن كعب وكعب بن عجرة بن عبيد وحديثه موقوف ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمى جاءت من الصحاح والمسانيد والسند - [00:26:28](#)

والسنن وتلقاها السلف بالقبول والتسليم وانشراح الصدر لا بالتحريف والتبديد وضيق العطن ولا تكذبا ولا تكذب بها فمن كذب بها لم

يكن على وجهه. فلم يكن الى وجه ربه من الناظرين. وكان عنه يوم القيامة من المحجوبين - [00:26:45](#)

ثم ذكر منها ادلة كثيرة منها حديث ابي هريرة ان نواس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تظارون او تظارون؟ هل تظارون في رؤية - [00:27:05](#)

ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. الحديث في الصحيحين بطوله من حديث ابي سعيد في الصحيحين ايضا ومنها مثله بمعناه يعني ومنها حديث جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا - [00:27:18](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشرة فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته والحديث في الصحيحين ومنها حديث صهيب المتقدم عند مسلم - [00:27:38](#)

حديث ابي موسى جنتان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم ان يمضوا وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن - [00:27:52](#)  
متفق عليه كذلك حديث عدي بن حاتم وفيه قال صلى الله عليه وسلم وليلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يعني مترجم ولا ترجمان يترجم له فيقول انا ما ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا ربي فيقول الم اعطيك مالا وافضل - [00:28:08](#)

يقول بلى يا ربي اخرج البخاري يعني هنا يكلمه كفاحا يراه وقد روى حديث الرؤية نحو ثلاثين صحابيا ومن احاط به معرفة يقطع بان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها - [00:28:30](#)

وابن القيم رحمه الله ورد على هذه الاحاديث التي الثلاثين وغيرها والمقولات عن التابعين والصحابة كلها لكن اطالع فيها واختصرنا في هذا المختصر او الكلام قال السفاريني في لوامع الانوار قال الامام احمد - [00:28:46](#)  
ومن لم يقل بالرؤية فهو جهمي وقالوا وقد بلغوا عن رجل انه قال ان الله لا يرى في الآخرة فغضب احمد غضبا شديدا وقال من قال ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر او فقد كفر - [00:29:07](#)

عليه لعنة الله وغضبه كائنا من كان من الناس. اليس الله يقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون آثم قال انا ابو داود سمعت الامام احمد يقول من قال ان الله لا يرى في الآخرة وهو كافر - [00:29:21](#)  
قال ابو بكر المروزي قيل لابي عبد الله رضي الله عنه عن يزيد ابن هارون عن ابي العطف عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال ان الله استقر ان استقر الجبل قوله ان استقر الجبل فسوف تراني وان لم يستقر فلا تراني في الدنيا ولا في الآخرة - [00:29:45](#)  
غضب ابو عبد الله غضبا شديدا حتى تبين وجهه كان قاعدا والناس حوله فاخذ نعله وانتعل وقال اخزى الله هذا لا ينبغي ان يكتب عن هذا ودفع عن يزيد ان يكون رواه او حدث به - [00:30:05](#)

يعني الذي روى الحديث عن يزيد يعني قيل له ان شخصا يروي عن حديث قال ابد لا يكون يزيد يقول هذا الكلام او ان يروي هذا الحديث يقول قبح يقول الامام احمد اخزى الله من قال هذا - [00:30:21](#)

لا ينبغي ان يكتب عن هذا لانه هو ايش اه وقال هذا اقالة ودفع عن يزيد ابن هارون ان يكون رواه ومحدث به وقال هذا جهمي كافر مخالف لما قال الله عز وجل وجوه يومئذ - [00:30:35](#)

وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لم يحجوبون يخزي الله هذا المحدث لماذا؟ لان قال استقر الجبل ان استقر الجبل فسوف تراني وان لم يستقر فلا تراني في الدنيا ولا في الآخرة. زيادة في الدنيا ولا في الآخرة - [00:30:51](#)

هذه الكلمة هي التي مغضبة الامام احمد لان الجهمية لما كذبوا هذا الحديث كذبوه على يزيد ارادوا ان يقول ان موسى لن يرى الله في الآخرة كذلك فلما لم يستقر الجبل - [00:31:08](#)

لما تجلى ربه للجبل جعله دكا. اذا لن يراه في الدنيا ولا الآخرة هذا المعلم غضب الامام قال هذا كذب لا يصح ان يقال عن ما حدث بهذا يزيد - [00:31:25](#)

ابن هارون رحمه لم يزيد من ائمة اهل السنة يقول كذلك السفاريني وقال الامام احمد من كذب بالرؤيا فهو زنديق قال رضي الله عنه  
نؤمن بها اي الرؤيا واحاديثها ونعلم احاديثها ونعلم انها حق - [00:31:40](#)

ونؤمن بان الله يرى نرى ربنا يوم القيامة لا نشك فيه ولا نرتاب وقال ايضا من زعم ان الله لا يرى في الآخرة فقد كفر بالله وكذب  
وكذب بالقرآن رد على الله امره - [00:32:05](#)

فان تابوا الا قتل قال في رواية حنبل سألوا عن حديث الرؤيا فقال هذه احاديث صحاح نؤمن بها ونقر بها وكل ما روي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم باسناد جيد. اقررنا به - [00:32:18](#)

لاحظوا هذه الجملة عن الامام احمد وكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد جيد اقررنا به يعني كل ما جاء في  
الاعتقاد وفي الرؤية باسناد يعني لا يلزم منه ان يكون اه متواترا كما تقول - [00:32:33](#)

اهل الكلام لا اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا به قال ابو عبد الله ايضا اذا لم نقر بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ودفعناه رددنا على الله امرا - [00:32:49](#)

قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتم انتهى ما نقله السفاريني. بقي هنا تنبيهات نذكرها على سبيل العناوين  
حتى تكون في درسنا المقبل بعون الله تعالى - [00:33:01](#)

عندنا هنا عدة تنبيهات منها التنبيه على قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر يوم القيامة كما ترون القمر لا  
تضامون في رؤيته هنا المراد بهذا بالرؤية هنا التشبيه تشبيه امكانية الرؤية - [00:33:16](#)

ايش فيه؟ امكانية الرؤية فهي تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرء بالمرء تشبيه للرؤية بالرؤية يعني امكانية ان تروا القمر ليس دونه  
سحاب كذلك يوم القيامة تتمكنون من ان تروا ربكم آآ لا تضامون فيه - [00:33:36](#)

وليس المعنى انهم يرون الله كما يرون رؤية القمر يعني لان الله كالقمر تعالى الله سبحانه الله التنبيه الثاني اه في مسألة قول المصنف  
يراه اهل الجنة بابصارهم هل مسألة الرؤية غير اهل الجنة - [00:33:53](#)

هل يرونه الكفار والمنافقون؟ هذه مسألة كذلك سنذكرها في الدرس المقبل. كذلك تنبيه اخر مسألة الرؤية في الدنيا اتفق اهل السنة  
والعلماء ان الله لا يرى في الدنيا واختلفوا في النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه - [00:34:14](#)

الدنيا حملة هذه التي سنبحثها ان شاء الله في الدرس المقبل بعون الله تعالى هناك تنبيه اخر وهو المذاهب التي خالفوا في الرؤية  
كالمعتزلة والمشاعرة وما تأولوا من تأويلات آآ سنذكرها ان شاء الله تعالى - [00:34:35](#)

كذلك تنبيه على مسألة قوله لا تدركه الابصار. ما معنى الادراك الذي نفي هنا هل هو المعنى انه لا تراه؟ لا. انما المعنى لا تحيط به ان  
شاء الله تعالى - [00:34:55](#)

في الدرس المقبل لان الوقت ضاق اه مع الكلام على اه صفة الكلام قول المصنف ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء نقف عند هذا  
والله اعلم وصلى الله وسلم مبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك فيكم الله بما سمعنا جعل الله ما قلته في ميزان حسناتكم الله  
يحفظك. طيب ان شاء الله خمس تنبيهات ان شاء الله تكون في الدرس القادم ان شاء الله. بإذن الله تعالى - [00:35:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى الاسئلة ان شاء الله نؤجلها الدرس القادم احسن اذا كان فيه لانها قد تكون بعض الاسئلة  
متعلقة بهذا التنبيهات يعني تستوفى هي هناك الله اعلم - [00:36:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:18](#)